



ملحق خاص بشهيد الوطن  
الاستاذ/ عبدالعزيز عبدالغني



أكد أن الشعب لن يهدأ حتى يُعاقب المجرمون

## بن دغر: رحيل عبدالعزيز عبدالغني خسارة كبيرة للوطن وللمؤتمر

قال الدكتور أحمد عبيد بن دغر - الأمين العام المساعد للمؤتمر: إن استشهاد المناضل الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى عضو اللجنة العامة مثل خسارة كبيرة للوطن وخسارة مؤتمرية فادحة كون الشهيد من كبار والمع مؤسسيه ورجلا حزيا من الطراز الأول.. وأكد بن دغر في كلمة تأيينية ألقاها مساء تشييع جثمان رئيس مجلس الشورى أواخر الشهر الماضي في الاسمييات التي تقام في ميدان التحرير أن يد الغدر والخيانة التي اغتالت شهيدنا في الاعتداء على مسجد دار الرئاسة لن تغفلت من العقاب، ولن يهدأ لشعبنا بال حتى تظالها يد القانون وتنال الجزاء والعقاب، فجرمتمهم نكراء وفعلهم شنيع. وأضاف: إن هذا الاعتداء دفع بالعنف على الشرعية الى أعلى مستوياته في الجرم ووضع الوطن على حافة الانهيار لولا حكمة القائد وصبره وسعة صدره... «الميثاق» تنشر نص الكلمة:

### الزوكا: الشعب فقد فارساً يفتخر به



قال الاستاذ عارف الزوكا وزير الشباب والرياضة عضو اللجنة العامة في الاسمية التأيينية التي اقيمت في التحرير لقد شيعت اليمن الشهيد الكبير والمناضل الجسور الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني - رحمه الله - بعد حياة حافلة بالعباءة والوفاء الذي وصفه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام بأنه كان عنواناً بارزاً للإخلاص والوفاء والمصادقية ورجل المهام الصعبة، حيث مثل رحيله فاجعة كبرى وخسارة وطنية فادحة..

وأضاف: هو الإنسان بكل معاني الانسانية صدقاً ووفاءً وأمانة وإخلاصاً وتسامحاً وإيثاراً، وكان - رحمه الله - نبعا يتدفق بالخير والعباءة وفضيلاً للضعفاء وفارساً يختر به الشعب وتعتز به العروبة والإنسانية. وقال الزوكا: لقد ضرب شهيد الأمة وفقيه الوطن أروع الأمثلة في الإباء والشموخ والبسالة والقداء والبطولة، وقد عرفه الشعب بالرجل الوطني الغيور والعمال الصامت دون كلل أو ملل والمسؤول المتواضع والمحنك القريب من قلوب الناس مختلف شراحتهم والإنسان المتزن الذي لم تفقده النوايب صوابه وظل يعيش في أنفاس الجماهير ويغفو بأحلامها ليكون بذلك رجل التنمية والاقتصاد والعمل الوطني الدؤوب.. مشيراً الى أن الجريمة الراهية التي طالت جامع دار الرئاسة أهدمت عليها عقول مسكونة بالجريمة تعبر عن الافلاس السياسي والانحطاط القيمي والاخلاقي لمن دبر وخطط لها ونفذها.

مؤكداً ان دم الشهيد عبدالعزيز عبدالغني ودماء من استهدفوا في جامع دار الرئاسة لن تذهب هدراً ولن يفلت من تكبوها من العقاب طال الزمن أو قصر، وان الحكومة ستقوم بواجبها الدستوري والقانوني في تقديم الجناة على العدالة لينالوا جزاءهم العادل.

مضيفاً: لعل عزاءنا في هذا المصاب الجلل هو الاصطفاف الوطني الكبير حول المبادئ والقيم والثوابت الوطنية والشرعية الدستورية ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام والتي حملها الشهيد الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني وان الجميع سيهتدي بمنهجه ووفائه تجاه الوطن، ونحبي المواقف الوطنية الشجاعة لابناء القوات المسلحة والأمن اليواصل المرابطة في مختلف مواقع الشرف والبطولة لواء الارهاب والتطرف والغلو والتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بوحدة الوطن وأمنه واستقراره وسيادته وسلمه الاجتماعي.

مختتماً كلمته بالقول: نقول لجميع الشهداء وفي مقدمتهم الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني - رحمه الله - : الى جنة الخلد - بإذن الله - ونأمو مطمئنين ولا تخشوا على السفينة، فإنها بيد شعب عريق ورجل حكيم يقودها الى بر الأمان.

نعم فاليمين أمانة في أعناقنا، ووديعة ثمينة غالية بين أيدينا.

#### تراث للأجيال

وقال الدكتور أحمد عبيد بن دغر: لقد ترك لنا شهيدنا تراثاً وطنياً سوف تنهل منه الاجيال القادمة، كان وطنياً حراً منذ نعومة أظفاره، طالباً متمرداً على القيم السائدة، ووطنياً مدافعاً عن الثورة اليمنية (سبتمبر واکتوبر) منخرطاً في صفوف الثوار، مدافعاً عن القيم الجديدة، مؤمناً بوحدة وطنه التي رأى فيها خلاصاً لشعبه من براثن الفقر والجهل والمرض والتخلف التي سكنت حياته، ففاضل الى جانب أربعة رؤساء، لكن جل سنوات نضاله كانت الى جانب أخيه وصديق عمره ورفيق دربه المجاهد والمناضل الكبير علي عبدالله صالح ثلاثة وثلاثين عاماً من الوفاء والإخلاص، والعمل المشترك، في سبيل اليمن ووحدهته ورجائه واستقراره وأمنه.

مرة أخرى فلنترحم على شهيدنا القائد والمتقف وخبير التنمية والوطني القومي، والانسان العظيم في حياته وفي مماته وتحية عزاء لقائد الوطن فخامة الأخ علي عبدالله صالح في صديقه وأخيه في النضال، فصبوا جميلاً، أخي الرئيس، وعودة حميدة قريبة إن شاء الله الى أرض الوطن.

#### الشكر للمملكة

واختتم كلمته قائلاً: كلمة شكر صادقة نبعثها لخدم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية وولي عهده الأمين الذين استضافوا فخامته، واستضافوا شهيدنا وصحبه.. وكلمة وفاء وعرفان بحق شعب عظيم صمد في المحن، ووقف شامخاً عندما ادلهمت الفتن، فرض الخضوع ورفض الركوع والتهديد والوعيد وحافظ على يمن موحد فكان هو البطل في هذه الأزمة، التي نأمل ان تنتقش قريباً، ويثوب قادة المشترك إلى رشدهم، فالوطن أغلى وأثمن من كل كرسي الدنيا، وأن التوافق القائم على احترام الدستور وحده فقط هو الذي سيجنب اليمن البلاء والمحن، وحذار من المغامرين المقامرين بالمصالح العليا للوطن والشعب، فالتطرف لن يولد غير الدمار والتمزق.. والمتربصون بوحدة الوطن كثير..

وتحية تقدير وحب لرجل حمل على كاهله عبء الوطن المنكوب بأزمته وعمل بصمت وإخلاص، محافظاً على الأمانة، ومواصلاً المسيرة بروح المناضل المخلص، والوطني الغيور، ذلك هو المناضل الكبير عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية الصديق الحميم لشهيدنا وشهداء المسجد، وجرحى الجريمة.. وأخيراً صبراً جميلاً آل عبدالغني، فوالله ما كان مصابكم بأقل من مصاب اليمن وطننا وشعبنا، قال تعالى: «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».. «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً» صدق الله العظيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



### الاعتداء على جامع النهدين وضع الوطن على حافة الانهيار لولا حكمة الرئيس

### عاش بطلاً ومات شهيداً يذود عن وطن وشعب

ويذود عن وطن موحد، وشعب يتوق لحياة أفضل، وقيم آمن بها، ودافع عنها دفاع الأبطال الكرماء.

رحم الله عبدالعزيز عبدالغني، المولود في الأرض المعطاءة، في تعز الحاملة، منبت العلماء، والقادة، والعظماء، والمدفون في قلب الوطن الذي أحبه وبادله الوفاء بالوفاء.

لقد كان استشهاد خسارة وطنية كبيرة، كما كان غيابه خسارة مؤتمرية فادحة، فشهدنا واحد من كبار والمع مؤسسيه قيادياً نادراً ورجلاً حزيا من الطراز الأول، فهو عضو لجنة الحوار الخمسينية، وعندما أصبح التنظيم حزبا جماهيرياً رائداً برز شهيدنا قائداً ومنظراً، ومرجعية نولي وجوهنا شطرها في الأحداث والأزمات، لقد غادرنا قبل يومين فقط من حلول الذكرى التاسعة والعشرين لتأسيس المؤتمر.. حلمنا أن يلقي كلمته علينا في هذه المناسبة، فإذا به يلوح ببديه، مغادراً قانعا، مؤمناً، راضياً بحكم الله وقضائه، قائلاً للجميع: لقد تركنا الوطن الموحد أمانة في أعناقكم،

الأخ محمد عبدالعزيز عبدالغني واخوته الكرام أيها الأخوة:

أيتها الاخوات: الحمد لله رب العالمين القائل: « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون»: والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبدالله الصادق الأمين.

لقد فجعنا باستشهاد المناضل الوطني الكبير الاستاذ/ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى والقيادي البارز في المؤتمر الشعبي العام عضو اللجنة العامة، متأثراً بجراحه في ذلك الاعتداء الغادر الأليم الذي استهدف فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام وصحبه في يونيو الماضي في مسجد الرئاسة وهم يؤدون صلاة الجمعة.. وهو الاعتداء الذي كشف المستور لدى بعض المتطرفين المتطرفين الذين فقدوا كل وازع من ضمير أو رادع من عقل، وهذا الاعتداء أيضاً دفع بالعنف على الشرعية الى أعلى مستوياته في الجرم، ووضع الوطن على حافة الانهيار، لولا حكمة القائد وصبره وسعة صدره.

غادر الى رحمة الله في العشر الاواخر من رمضان على ما فيها من خير وتوبة ورحمة وسكينة ومغفرة، لقد نالت منه يد الغدر والخيانة التي لن تغفلت من العقاب، ولن يهدأ لشعبنا بال حتى تظالها يد القانون وتنال الجزاء والعقاب، فجرمتمهم نكراء، وفعلهم شنيع، فلا نامت أعين الجبناء.

لقد كان مصابنا في هذه الشخصية الوطنية العملاقة كبيراً، فهو الإنسان ورجل المواقف الوطنية الثابتة والمعتدلة والمتزنة وصاحب الفكر السديد، ثاقب الرؤية والسياسي المترفع عن صغائر الأمور، وخبير الاقتصاد الوطني ومهندس التنمية في بلادنا.

#### إنسان عصامي

وأكد الدكتور بن دغر أن الشهيد كان أباً حنوناً، وأخاً ودوداً، وصديقاً عند الضيق، وقائداً في المنعطفات والاحداث، كان - رحمه الله - ذا معدن أصيل، وصاحب مكرمة، جبل على الفضيلة وحب الناس والتسامح والتعاون والكرم، وكان أخلاقه قد خلقت من الفضيلة كلها.. جاءت الرئاسة والريادة منذ نعومة أظفاره، سعت اليه، فألقت بمجاليدها عند قدميه نائباً لرئيس الجمهورية، ورئيساً للوزراء مرات، ووزيراً لأكثر من وزارة ومؤسسة حكومية، ورمزاً عروبياً، فهو رئيس لرابطة مجالس الشورى العربية الاسلامية، ولأنه الإنسان العصامي النزيه، المترفع عن الصغائر، فقد تعامل معها، ومع تبعاتها بروح الاتقياء وروح الصالحين.

#### أبناء الشهداء..

كان ذلك قضاء الله وقدره.. آل عبدالغني، لا تنهوا ولا تحزنوا واصبروا واصبروا، فشهدكم هو شهيد الوطن، شهيد اليمن، شهيد الأمة العربية والاسلامية، فقد كان وطنياً بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى، وقومياً بحجم الوطن الكبير، ومسلماً محباً لامته التي فطر على دينها الحنيف، عاش بطلاً وطنياً ومات شهيداً، يكافح